

لسان العرب

(نقخ) الذُّقَّاق .

(*) يقوله الشيخ ابراهيم اليازجي الصواب في هذه اللفظة النقخ على مثال الضرب كما ذكره صاحب الصحاح) الضرب على الرأس بشيء صلب نَقَخَ رأسه بالعصا والسيف يَنْقَخُهُ نَقْخًا ضربه وقيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه قال الشاعر نَقَخَا عَلَى الْهَامِ وَيَخَّسًا وَخُضًا وَالذُّقَّاقُ اسْتِخْرَاجُ الْمَخِّ وَنَقَخَ الْمَخَّ مِنَ الْعِظْمِ وَانْتَقَخَهُ اسْتِخْرَجَهُ أَمْ بُوْ عَمْرٍو طَلِيمٌ أَنْ نَقَخَ قَلِيلَ الدِّمَاغِ وَأَنْشَدَ لَطَلِقِ بْنِ عَدِيِّ حَتَّى تَلَاقَى دَفٌّ إِحْدَى الشُّمِّ مَخَّ بِالرُّمِّحِ مِنْ دُونَ الطَّلِيمِ الْأَنْقَاقِ فَانْجَدَلَتْ كَالرُّبْعِ الْمَنْدُوقِ وَالنَّقْخُ النَّقْفُ وَهُوَ كَسْرُ الرَّأْسِ عَنِ الدِّمَاغِ قَالَ الْعَجَّاجُ لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ مِفْذَخَ لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْقَخُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَالذُّقَّاقُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي الْخَالِصُ الَّذِي يَكَادُ يَنْقُخُ الْفَوْادَ بِبُرْدِهِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطٌ وَأَنْشَدَ لِلْعَرَجِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدًا بَنُ عَمْرٍو ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَنَسَبَ إِلَى الْعَرَجِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَلَدَ بِهِ فَإِنْ شِئْتَ أَحْرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاقًا وَلَا بَرْدًا وَيُرْوَى حَرَمْتُ النِّسَاءَ أَيَّ حَرَمْتَهُنَّ عَلَى نَفْسِي وَالْبُرْدُ هُنَا الرِّيقُ التَّهْذِيبُ وَالذُّقَّاقُ الْخَالِصُ وَلَمْ يَعْنِ شَيْئًا الْفِرَاءُ يُقَالُ هَذَا نُقَاقُ الْعَرَبِيَّةِ أَيَّ خَالِصَهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الذُّقَّاقُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ وَأَحْمَقُ مِمَّنْ يَلْعَقُ الْمَاءَ قَالَ لِي دَعِ الْخَمْرَ وَاشْرَبْ مِنْ نُقَاقِ مُيَسَّرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الذُّقَّاقُ النُّومُ فِي الْعَافِيَةِ وَالْأَمُّ ابْنُ شَمِيلِ الذُّقَّاقُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يَنْدَبُطُهُ الرَّجُلُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ شَرِبَ مِنْ رُومَةٍ فَقَالَ هَذَا الذُّقَّاقُ هُوَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الْبَارِدُ الَّذِي يَنْقَخُ الْعَطَشَ أَيَّ يَكْسِرُهُ بِبُرْدِهِ وَرُومَةٌ بئرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ